● أخبار قصيرة

بيكدلي: التعاون الاقتصادي مع أفغانستان في تزايد

أكد القائم بأعمال السفارة الإيرانية في كابول أن العقوبات الأمريكية لم تؤثر على العلاقات الاقتصادية مع أفغانستان، وأن التعاون التجاري بين البلدين في ازدياد.

وشدد علي رضا بيكدلي، أمس السبت، على أن الطرفين يسعيان إلى تسريع حركة تبادل البضائع من خلال الاستفادة من القدرات المتاحة. وفي تصريح لقناة «طلوع نيوز»، أوضح بيكدلي أن إيران لا تنظر إلى أفغانستان مجرد سوق تجاري، بل باعتبارها دولة شقيقة وجارة، مع اهتمام بزيادة التعاون الاقتصادي لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة في أفغانستان.

وأشار القائم بأعمال السفارة إلى العقوبات الأمريكية المفروضة على ميناء تشابهار، مؤكدًا أن طرق النقل، بما فيها ميناء تشابهار والحدود في ميلك، لا تزال تعمل بشكل طبيعي، وأن هذه العقوبات لن يكون لها أثر سلبي. وأضاف: إن عملية استكمال البنية التحتية وتعزيز خطوط سكك الحديد في الميناء مستمرة لتعظيم الاستفادة منه. وأكد بيكدلي أن استخدام ميناء تشابهار ونقطة الحدود في ميلك، الواقعتين في إيران وأفغانستان، تحت السيطرة الإيرانية بالكامل، وأنه قريبًا سيتم نشر إحصاءات توضح مقارنة هذا العام بالسنوات السابقة، موضحًا أن العقوبات لم تؤثر سلبًا على التعاون، بل عززت الإرادة لتطوير الاستفادة منه.

لماذا مُنع استيراد المنتجات الزراعية في العراق؟

صرح مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن سياسة حظر استيراد المنتجات الزراعية في العراق بدأت منذ عشر سنوات لدعم الإنتاج المحلي، ولا علاقة لها بالقضايا السياسية.

وقال فرزاد بيلتن، أمس السبت، حول حظر استيراد المنتجات الزراعية في العراق: هذه سياسة اعتمدتها الحكومة العراقية منذ حوالي عشر سنوات، وتُطبق لدعم الإنتاج المحلي، خاصة في القطاع الزراعي. وبناءً على هذه السياسة، تُطبق حظر أو قيود موسمية على استيراد المنتجات الزراعية من دول أخرى.

وأضاف: هذه المسألة ليست خاصة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، فجميع الدول التي تُصدر منتجات زراعية إلى العراق تواجه مثل هذا الحظر والقيود، والتي عادة ما تكون موسمية. وتابع: في العام أو العامين الماضيين، اتجه إقليم كردستان العراق أيضًا نحو دمج لوائح التصدير والاستيراد مع الحكومة المركزية. لذلك، كان من المتوقع أن يتخذ إقليم كردستان إجراءً مماثلاً بالتنسيق مع سياسات بغداد، ويعلن عن قيود على استيراد البطيخ.

وأكد بيلتن: لا علاقة لهذه المسألة بمسألة تفعيل «آلية الزناد»، وقال: كما ذكرتُ، إنها سياسة داخلية في العراق بدأت منذ سنوات، وهدفها الرئيسي هو دعم الإنتاج المحلي والعمالة. وأضاف: بما أن موسم الحصاد في العراق يتزامن مع أجزاء من جنوب وغرب بلادنا، فإن الحكومة العراقية تنتهج هذه السياسة لدعم منتجيها. لذلك، لا علاقة بين هذا القرار ومسألة تفعيل «آلية الزناد».

استمراراً للدبلوماسية الإقليمية بين إيران وروسيا

خوزستان تدرس دخول الأسواق الأوراسية

تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي، اللتين أعلنتا عزمهما على تطوير علاقاتهما عبر توقيع اتفاقية استراتيجية شاملة، أن من الخطوات العملية في هذا الاتجاه تطوير العلاقات بين محافظات البلدين؛ وفي هذا الصدد، زار وفد من رجال الأعمال والتجار من محافظة خوزستان (جنوب إيران) موسكو في الأيام الماضية.

وتسعى محافظة خوزستان إلى الاستفادة من فرصة إلغاء التعريفات الجمركية على ٨٧٪ من البضائع بين إيران ودول الاتحاد الأوراسيوي الخمس، وهو اتحاد تُعدّ روسيا، التي يبلغ عدد سكانها وحدها حوالي ١٤٠ مليون نسمة، أكبر أسواقه.

وأفادت السفارة الإيرانية في موسكو، في تقرير لها، بأن وفداً من غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في خوزستان، الذي سافر إلى موسكو مع مجموعة من نشطاء ورواد الأعمال من هذه المحافظة، التقى مع كاظم جلالي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا.

ووفقًا للتقرير، ناقشوا في هذا الاجتماع وتبادلوا الآراء حول دراسة الحلول لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، والعقبات والمشاكل في التجارة مع روسيا. كما تم الاتفاق على أن رجال الأعمال والنشطاء الاقتصاديين في خوزستان، من خلال الحفاظ على التماسك وتعزيزه وبالتعاون مع سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو، يجب أن يولوا اهتمامًا أكبر للنشاط الاقتصادي في روسيا.

خلال هذه الرحلة، زار الوفد المعرض ومجمع مدينة موسكو للأطعمة، والتقى بعدد من المسؤولين والمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة موسكو ومجلس الأعمال الروسي - الإيراني. كما عقد أعضاء الوفد، خلال هذه الرحلة، وبالتعاون مع القسم الاقتصادي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو، اجتماعات ثنائية مع رجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين في موسكو لتطوير التعاون التجاري المتبادل والاستثمار المشترك.

إنشاء مكتب تجاري مع روسيا

وفي هذا الصدد، أعلنت رئيسة غرفة تجارة أهواز عن إنشاء «مكتب تجاري مع روسيا» في هذه الغرفة كمنصة لتوسيع النشاطات التجارية بين محافظة خوزستان والأسواق الأوراسية، واعتبرته جسرًا لتحويل التحديات المحلية إلى فرص تصديرية.

رئيسة غرفة تجارة أهواز تعلن عن إنشاء «مكتب تجاري مع روسيا» كمنصة لتوسيع النشاطات التجارية

وفي اجتماع وفد غرفة تجارة أهواز مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو، أشارت شهلا عموري إلى مكانة خوزستان كأحد الأقطاب الرئيسية للاقتصاد الإيراني وثاني أكبر ناتج محلي إجمالي في البلاد، وقالت: تتمتع خوزستان، بمواردها الغنية من النفط والغاز والمنتجات البتروكيماوية، بقدرة عالية على التصدير إلى الأسواق الأوراسية؛ لكن هناك حاجة إلى قرارات هادفة لتسهيل هذه التبادلات.

وأكدت عموري على دور مكتب التجارة مع روسيا في غرفة تجارة أهواز، وأضافت: يمكن لهذا المكتب إنشاء سلسلة توريد مستدامة وتمكين البتروكيماويات في خوزستان من توفير المواد الخام التي تحتاجها الصناعات الروسية مباشرة، هذا يُقلل من تكاليف الخدمات اللوجستية.

وأشارت عموري إلى الفرص المتاحة في مختلف القطاعات، واقترحت: يُمكن للمنظور التجاري على الحدود أن يُسهّل تبادل البضائع مع روسيا، ويُفيد من إمكانات النقل البري التي تتمتع بها المحافظة؛ كما سنُساعد الصناعات الصغيرة والمتوسطة في خوزستان على الخروج من الركود، وتُوفر فرص عمل مُستدامة من خلال المُشاركة في سلاسل الإنتاج الأوراسية.

وبنظرة واقعية على التحديات القائمة، أكّدت عموري على ضرورة اتخاذ قرارات محددة لخوزستان، وقالت: في ظل مناخ خوزستان المُرتفع الحرارة، يُعدّ توفير إمدادات مُستقرة من الكهرباء والطاقة أمرًا ضروريًا لصناعات التصدير؛ وهذا سيزيد الإنتاج، ويجعل المحافظة أكثر جاذبية للمستثمرين الروس.

يذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي هو اتحاد اقتصادي حكومي دولي يضم بيلاروسيا وكازاخستان وروسيا وقيرغيزستان وأرمينيا. الأعضاء المراقبون النشطون في هذا الاتحاد هم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأوزبكستان وكوبا، وانضمت إيران إلى الاتحاد كعضو مراقب عام ٢٠٢٤.

واتخذت إيران والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، التي طبّقت اتفاقية التجارة الحرة منذ ١٥ مايو ٢٠٢٥، وألغت التعريفات الجمركية على ٨٧٪ من السلع، خطوة عملية مؤخرًا لتحديد أجندة السنوات ٢٠٢٥-٢٠٢٨ وإزالة الحواجز غير الجمركية.

وكانت النتيجة المهمة للاجتماع الذي عُقد يوم الأربعاء ٢ أكتوبر برئاسة السيد محمد أتابك وزير الصناعة الإيراني، وأندريه سليبانوف وزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الموافقة على خارطة طريق للتعاون في السنوات الثلاث المقبلة وتوقيعها.

بعد تحديد الأهداف الجديدة

حجم التبادل التجاري بين إيران وكازاخستان سيرتفع إلى ثلاثة مليارات دولار

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة بمحافظة لرستان: إن إيران وكازاخستان تتمتعان بعلاقات تجارية ديناميكية ومتنامية وسيرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٣٤٠ مليون دولار إلى ثلاثة مليارات دولار من خلال تحديد الأهداف الجديدة.

وقال محمد خاكي، السبت، خلال اجتماع مجلس إدارة غرفة تجارة محافظة لرستان (غرب البلاد) مع سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران أونتالاب أونالباييف: كازاخستان هي واحدة من البلدان المهمة في آسيا الوسطى، ولها مكانة خاصة في التفاعلات الإقليمية لإيران نظرا الموقعها الجغرافي وقدراتها الاقتصادية. وأعلن خاكي أن حجم التبادل التجاري بين إيران وكازاخستان بلغ ٣٤٠ مليون دولار العام الماضي، وقال: تم تحديد هدف لزيادة هذا الرقم إلى ثلاثة مليارات دولار؛ وعلى الرغم من القيود الدولية، فإننا نأمل أن يتحقق هذا الهدف من خلال التخطيط والتنسيق المشترك.

وأضاف: إن العلاقات بين إيران وكازاخستان لطالما كانت إيجابية ومستقرة ومتوسعة منذ استقلال كازاخستان عام ١٩٩١. وأشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة بمحافظة لرستان إلى القدرات الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وقال: إن إيران بموقعها الجغرافي المتميز تسعى إلى تطوير مناطق الترانزيت واللوجستية كأولوية أولى، وقد تم التأكيد على هذه القضية على أعلى مستوى في البلاد.

وفيما يتعلق بخطط غرفة تجارة محافظة لرستان لتطوير العلاقات مع كازاخستان، أضاف خاكي: سيتم التنسيق اللازم مع الغرفة التجارية المشتركة بين إيران وكازاخستان للاستفادة من قدرات المحافظة التصديرية في مجالات البتروكيماويات والزراعة ومواد البناء في التبادلات الثنائية. وأعلن عن إرسال واستقبال وفود تجارية، وإقامة معارض مشتركة، وتوقيع مذكرة تفاهم بين غرفة تجارة محافظة لرستان والغرفة التجارية المشتركة بين إيران وكازاخستان؛ مضيفاً: إن استخدام التعريفات الجمركية التفضيلية من شأنه أن يُسهم في توسيع صادرات البلدين.

آستانا وطهران عازمتان على توسيع التعاون

من جانبه، أعلن السفير الكازاخستاني لدى إيران إن العلاقات بين طهران وأستانا مبنية على الروابط التاريخية والثقافية والحضارية والبلدان عازمان على توسيع التعاون الثقافي والاقتصادي. وقال أونتالاب أونالباييف: إن إيران وكازاخستان تربطهما تشابهات ثقافية وحضارية منذ العصور القديمة، ويمكن أن يكون هذا الإرث المشترك أساسًا لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأضاف: إن العلاقات بين البلدين شهدت نمواً متزايداً في السنوات الأخيرة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما يولي كبار المسؤولين من الجانبين اهتماماً خاصاً لتوسيع هذا التعاون. وفي إشارة إلى ضرورة زيادة حجم التجارة بين البلدين، قال السفير الكازاخستاني: بلغ حجم التجارة بين إيران وكازاخستان في الأشهر الستة الأولى من هذا العام حوالي ٢٤٥ مليون دولار، منها ١٤٤ مليون دولار صادرات كازاخستان و١٠١ مليون دولار صادرات إيران، ومن المؤمل أن يزداد هذا الاتجاه في الأشهر المقبلة مع تفعيل مسارات الترانزيت والمشاريع المشتركة.

وفي إشارة إلى أهمية الموقع الجغرافي لإيران في نقل البضائع، أضاف أونالباييف: تدرس كازاخستان إنشاء مركز لوجستي في ميناء بندرعباس لتوسيع علاقاتها التجارية مع إيران وأسواق دول الخليج الفارسي والعراق عبر الطريق الشمالي الجنوبي. وأكد أن كازاخستان ترحب بالاستثمارات الإيرانية، وقال: إن الحكومة الكازاخستانية قدمت تسهيلات خاصة للمستثمرين الأجانب، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية وضمانات رأس المال ومنح الإقامة طويلة الأمد.

وأكد: هدفنا الرئيسي هو جذب الاستثمارات من إيران في قطاعات التعدين والزراعة والصناعات التحويلية والعديد من الشركات الإيرانية تنفذ حاليا مشاريع مشتركة في كازاخستان. ووصل سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران إلى خرم آباد، يوم السبت، برفقة وفد، في زيارة تستغرق يومين، بهدف دراسة فرص الاستثمار وقدرات التصدير والاستيراد في محافظة لرستان.

إيران تؤكد على توسيع التعاون في الصناعة والطاقة مع آستراخان

أشار القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في آستراخان، أحمد حيدريان، إلى المكانة المهمة لبحر خزر في توفير الطاقة للمنطقة والعالم، وأكد على ضرورة توسيع التعاون بين الدول المطلة على بحر خزر، خاصة إيران وروسيا، في مجالات البحث العلمي والتقنيات الجديدة والمشاريع الصناعية للنفط والغاز.

وأقيم، يوم السبت، المؤتمر الدولي الثالث للشباب في مجال النفط والغاز تحت عنوان «بحر خزر؛ بحر النجاح» في جامعة آستراخان التقنية الحكومية الروسية.

وحضر حيدريان في هذا الحدث العلمي والصناعي. وبالإضافة إلى المشاركة في الاجتماعات المتخصصة، أجرى مناقشات مع مديري شركة «لوك أويل» وأساتذة بارزين وشخصيات علمية وخبراء في مجال النفط والغاز.

وأشار حيدريان، على هامش المؤتمر، إلى المكانة المهمة لبحر خزر في توفير الطاقة للمنطقة والعالم، مؤكداً على ضرورة التعاون الواسع بين الدول المطلة على بحر خزر، خاصة إيران وروسيا، في مجالات البحث العلمي والتقنيات الجديدة والمشاريع الصناعية للنفط والغاز. واعتبر هذا التعاون منصة مناسبة لتطوير العلاقات بين البلدين في مجالات أخرى، بما في ذلك العلمية والصناعية والاقتصادية.

وأكد حيدريان، خلال لقائه نائب رئيس الوزراء (منسق الفريق الاقتصادي) ووزير الصناعة في المحافظة، على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والطاقة وتعزيز الطريق البحري لممر الشمال-الجنوب الدولي.

بدوره، أشار المسؤول الروسي، خلال اللقاء، إلى متابعة بعض القضايا التي أثيرت في لقاء القنصل العام مع محافظ آستراخان من أجل تسهيل وتسهيل التبادلات بين البلدين، واعتبر أن نمو التبادلات مع إيران كبير ومتزايد.

وأكد ديميتري أوتشيناكوف، في ضوء المقترحات المقدمة، استعداد حكومة آستراخان لتخصيص أراض في المناطق الاقتصادية الخاصة للشركات الإيرانية لإنشاء قاعدة اقتصادية، ودعم مشاريع مؤسسة المستضعفين وضرورة متابعتها، والترحيب بإنشاء محطة تصدير إيرانية في ميناء أوليا. كما تم مناقشة تطوير التعاون في مجالات بناء السفن والزراعة البحرية والاستثمار المشترك ودعم المستثمرين، وتم التأكيد على أهمية الاهتمام بها.

ولفت حيدريان إلى الأهمية الاستراتيجية لآستراخان باعتبارها «بوابة التجارة الإيرانية إلى روسيا»، ودعا إلى تسهيل الأمور على طريق توسيع العلاقات التجارية، وإزالة القيود المستهلكة للوقت على الشحن على نهر الفولغا، وتسريع التعاون الصناعي والطاقة، والحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص للمساعدة في إنشاء رحلة مباشرة بين رشت وآستراخان لتسهيل الاتصالات والتبادلات.

واتفق الجانبان على مواصلة التعاون المشترك في مجالات الخدمات اللوجستية والزراعة والنفط والغاز والصناعات البحرية.